

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

- Entrepreneurial Education in Light of Decision 1275 and the Transformation of the Stereotypical Image of Scientific Research in the Agricultural Sector (From Graduation Theses on Library Shelves to Pioneering Projects)

تاريخ النشر: 15 / 08 / 2025

تاريخ القبول: 03 / 08 / 2025

تاريخ الاستلام: 25 / 07 / 2025

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى تقصي مضامين التربية الريادية ضمن قرار 1275 (مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة) ومساهمة في تغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي وإعادة انتاج مفهوم الطالب رائد الاعمال، وسنتناول مفهوم التربية الريادية وأهميتها ومتطلباتها، البحث العلمي تعريفه أهميته والكشف عن اسهامات البحث العلمي في دعم ريادة الاعمال في المجال الزراعي وفي الأخير نحاول عرض نماذج مشاريع مؤسسات ناشئة في مجال الزراعة ومن أهم النتائج التي توصلنا اليها :

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

أن تضمين التربية الريادية ضمن قرار 1275 اعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة في تغيير اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر .

ساهم القرار في غرس المهارات الاجتماعية والاتصالية والمعرفية في ابتكار حلول لمشكلات متعددة لاسيما المجال الزراعي .

سمح بتغيير الصورة النمطية عن البحوث الأكاديمية مذكرات التخرج وتحويلها الى مشاريع رائدة في مجال الزراعة .

كلمات مفتاحية: التربية الريادية ، الشخص الريادي، المؤسسات الناشئة ، قرار 1275مذكرة التخرج ،ريادة الأعمال في المجال الزراعي .

Abstract:

This paper aims to investigate the integration of entrepreneurial education within the framework of Decision 1275 (Startup Graduation Project) and its role in reshaping the traditional perception of scientific research in the agricultural sector.

الرقم الدولي المعياري للدورية (ISSN): 2602-702X

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير

الترقيم الدولي الالكتروني: 2592- 2773 :

الابراهيمي برج بوعربريج

الإيداع القانوني: ديسمبر 2017

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

It seeks to demonstrate how this shift contributes to redefining the student's role as an entrepreneur, turning academic work from mere graduation theses stored on library shelves into impactful and innovative agricultural projects.

The paper explores key concepts such as entrepreneurial education—its definition, importance, and requirements—and the nature of scientific research and its contributions to agricultural entrepreneurship. Special emphasis is placed on how research can generate practical, sustainable solutions in agriculture.

In the final section, we present selected examples of startup projects in the agricultural field, illustrating how students have applied their academic knowledge to create real-world ventures. key findings include.

-Integrating entrepreneurial education into Decision 1275 has significantly influenced students' attitudes toward entrepreneurship and self-employment.

- The decision has cultivated essential skills—social, communicative, and cognitive that support innovation and problem-solving, especially in agriculture

-The initiative has helped transform the image of graduation projects-, repositioning them as viable, forward-looking startup initiatives in the agricultural domain.

Keywords:Entrepreneurial education, entrepreneurial mindset, agricultural startups, Decision 1275, Startup Graduation Project.

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

مقدمة:

ان التغيرات التكنولوجية والمعرفية والاقتصادية التي شهدتها العالم ، غيرت في ملامح التكوين والتعليم والبحث الجامعي ،خاصة مع ظهور الجامعة الريادية التي تستهدف تأهيل الطلبة حتى يكونوا رواد أعمال في المستقبل.

فالحراك الذي عرفته الجامعة ،اليوم في الدور والمكانة والوظيفة يحتم عليها ربط مخرجات التعليم الجامعي والبحث العلمي كمذكرات ورسائل تخرج الطلبة بمجال الريادة ، وذلك عن طريق المقررات الدراسية والدورات التكوينية والتدريب أي العمل على تطبيع وتنشئة الطالب على قيم العمل الحر والمبادرة والابداع والابتكار ، سيساهم حتما في تحقيق التنمية الاقتصادية وحل المشكلات المجتمعية بما في ذلك المشكلات التي تتعلق بالاقتصاديات الزراعية والأمن الغذائي .

1- الإشكالية :

ان نشاط الجامعة البحثي يعد من أهم الأنشطة المؤثرة في عملية التنمية الاقتصادية والصناعية ،بما فيها الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين نوعية المنتجات الزراعية ذات القيمة الغذائية ،كما يسمح استخدام المعرفة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تطوير الممارسات الفلاحية المستدامة

وعليه فالصلة الوثيقة بين البحث العلمي في المجال الزراعي و ريادة الاعمال ، ستسمح للجزائر من تحويل اعتمادها على المحروقات بشكل كبير الى الاعتماد على تصدير المنتجات الزراعية ،وهذا يتطلب تثمين مخرجات البحوث وغرس ثقافة ريادة الاعمال من خلال تضمين التربية الريادية في المناهج والمقررات ،ويتجلى ذلك في اعلام وتدريب الطلبة أثناء مسارهم الدراسي

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

ومرافقتهم وتقديم الدعم الفني والفكري والقانوني لتمكينهم من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر مشروعات ريادية وابتكارية .

ويعد اصدار قرار 1275 شهادة مؤسسة – براءة اختراع من القرارات المهمة التي أحدثتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تاريخ الجامعة الجزائرية خلال السنة الجامعية 2022-2023 ،هذا الأخير الذي عزز قيم ريادة الأعمال وساهم في بناء اتجاهات إيجابية عند الطلبة ، كما تضمن أليات تطبيقه ومتطلبات التربية الريادية ، وساهم القرار في إعادة انتاج أدوار جديدة للطلاب وتحسين مكانته الاجتماعية والاقتصادية من طالب متلقي يحفظ ويستظهر الى طالب خلاق ومبدع مبتكر يجد حلول للمشكلات التقنية والتكنولوجية أو الرقمية ، وغير من الصورة النمطية للبحث العلمي التي حولت مذكرات التخرج في مستوى الليسانس والماستر والدكتوراه الى مؤسسات ناشئة تساهم في الاقتصاد الجزائري ، وتحقق التنمية في شتى المجالات .

وعليه نحاول في هذه الورقة البحثية التعرف على دلالة التربية الريادية المتضمنة في قرار 1275 ومساهماتها في ريادة الأعمال الزراعية ومنه نطرح التساؤلات التالية :

ما لمقصود بالتربية الريادية وما أهميتها ؟ وأهدافها ؟ وماهي اسهامات البحث العلمي في دعم ريادة الأعمال الزراعية .وماهي الكفاءات والقيم التي يعمل قرار 1275 على تعزيزها في مجال ريادة الاعمال؟

2- أهمية الدراسة :

يعد موضوع التربية الريادية في التعليم الجامعي من المواضيع المستحدثة والمهمة لسد الفجوة بين المؤسسة الجامعية وسوق الشغل فهو يعمل على اعداد

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

وتكوين المهارات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للطالب الجامعي ليساهم في توفير فرص عمل وذلك من خلال خلق كفاءات ريادية وإنتاج جيل خلاق ومبدع ومبتكر .

3- هدف من الدراسة :

- ❖ الكشف عن ماهية التربية الريادية أهميتها وأهدافها
- ❖ الكشف عن مفهوم البحث العلمي وبالأخص الزراعي وأهميته
- ❖ الكشف عن اسهامات البحث العلمي الزراعي ودوره في دعم ريادة الاعمال الزراعية
- ❖ معرفة أهم الكفاءات والقيم الريادية المتضمنة في قرار 1275
- ❖ عرض بعض النماذج الرائدة في مجال الريادة الزراعية كمخرجات لقرار 1275.

4- تحديد المفاهيم المرتبطة بالدراسة :

نحاول تحديد بعض المفاهيم المترتبة بالدراسة :

تعريف التربية الريادية :

أشارت العديد من الدراسات الى وجود العديد من التعريفات حول التربية الريادية ،حيث عرفها أحمد إبراهيم " اكتساب طلاب الجامعات مهارات العمل الحر وذلك بزيادة الوعي وبإدراك الفرص الوظيفية وتدريبهم على مهارات الابداع والابتكار وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي وجعل الحرجين خلاقين لفرص العمل لا باحثين عنها وتزويدهم بالقدرة على ادراك الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

التنمية وفي رخاء مجتمعاتهم وذلك لعلاج مشكلات البطالة والفقر والعنف والتهميش الاجتماعي¹

كما يعرفها عماد عبد اللطيف " هي اعداد الطلاب واكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة باقتصاد الدولة والدول الأخرى بهدف خلق فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية ،وتضيف فكرا جديدا واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع² وعليه فالتربية الريادية تساهم في تأهيل واعداد جيل من الشباب وذلك بتغيير الصورة النمطية عن التعليم والمهنة الحكومية مع العمل على مواكبة التطور والمستجدات في سوق الشغل ، وتحقيق فرص عمل مستدامة تتوافق مع التنمية التي تسعى اليها المؤسسات الجامعية .

-**التعريف الاجرائي للتربية الريادية :**هي تنشئةوتعليم جيل من الطلبة المقبلين خلال مسارهم الدراسي على بناء قيم إيجابية حل العمل الحر لاقتناص الفرص الريادية وجعلهم خلاقين لفرص العمل وذلك من خلال تمكينهم بمهارات اجتماعية وتقنية لبلورة أفكار وتحويلها الى مؤسسات ناشئة رائدة .

-**ريادة الاعمال :**هي تعبير عن المبادرات الفردية أو الجماعية التي تنتج سلعا وخدمات لغرض تحقيق الربح³

- **تعريف الشخص الريادي :**"هو الشخص الذي يقوم بإنشاء مشروع وتشغيله وتحمل مخاطره بصرف النظر عن حجمه"⁴

التعريف الاجرائي للشخص الريادي :هو الطالب الجامعي المقبل على التخرج ويبادر بعرض فكرته ويتم مرافقته لتحويلها على أرض الواقع .

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024
التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من
مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -
د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

-تعريف اجرائي للمؤسسات الناشئة في المجال الزراعي : هي المؤسسات التي نشأت في ظل قرار 1275 ،اعد الطلبة فيها مشروع مصغر يحدد فيه الأهداف والقيمة المضافة في اطار فريق عمل لتقديم مشروع ابتكاري في مجال الزراعة .

التعريف الاجرائي لقرار 1275 مؤسسة ناشئة ومذكرة تخرج : مرسوم وزاري يحدد كفاءات اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة وتوضيح آليات تنفيذه كالتحسيس والتدريب والمرافقة... الخ .

5- أهمية التربية الريادية في التعليم الجامعي :

تندرج أهمية التربية الريادية من الكفايات التي تسعى الى تحقيقها وغرسها في الطالب الجامعي والاستثمار في معارفه وأفكاره وتحويلها من مجرد فكرة الى مشروع رائد وعليه تندرج أهمتها في :

➤ تثمين نتائج البحوث والرسائل والأطروحات الخاصة بمجالات بحثية متنوعة في الوسط الجامعي وتحويلها الى مشاريع ريادية توفر مناصب شغل وفرص عمل خارج القطاع الحكومي .

➤ تعمل على رفع الإنتاجية في مجال الاعمال والأنشطة الصناعية ، والخدمات والزراعية الخ

➤ توليد طلبة مبتكرين ورواد أعمال ولهم الرغبة والقدرة على اشباع احتياجاتهم باستغلال الفرص في سوق العمل

➤ العمل على احداث تغييرات في المشاريع الاقتصادية والزراعية خاصة مع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي .

➤ إعادة انتاج قيم التوظيف الذاتي وتغيير النسق القيمي حول العمل الحر

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

- القضاء على مشكلة البطالة وتوسيع سوق العمل حسب التخصصات المتوفرة .
- تساهم في تحويل الأفكار الى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة ⁵

1-5 أهداف التربية الريادية في التعليم الجامعي :

- من بين الأهداف ادراج التربية الريادية في مجال التعليم الجامعي نذكر :
- تمكين الطالب من الحصول على المعارف والمهارات الكافية والوافية ليتمكن من بدء وادارة مشروع جديد والاستثمار في نتائج البحوث الميدانية والتطبيقية وبلورتها في أفكار رائدة تعود بالنفع عليه وعلى المجتمع .
- تمكينه من الحصول على القدرات والمهارات التقنية اللازمة في تطوير مشروعه التجاري
- تزويده ببيانات ومعارف تساهم في تنمية مشروعه
- تفعيل الشراكة والاتصالات خارج محيط الوسط الجامعي لبلورة مشروعه (شركاء اقتصاديين) .
- تنشئة وزرع ثقافة الاعتماد على النفس بدل الاعتماد على الدولة لضمان فرص العمل .

6-الجامعة وتحقيق متطلبات التربية الريادية :

لقد شكل بروز ريادة الاعمال كمدخل تنموي نقلة نوعية في مسار عمل الجامعات حيث تطلب منها إعادة النظر في مناهجها التعليمية واصلاحها وإعادة خارطة التخصصات ،وادراج مقررات تعليمية ذات أبعاد ريادية من اجل تأهيل المتعلمين على المهارات الريادية ليتوجهوا الى العمل الحر ،،مما أتاح ظهور " الجامعة

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

الريادية :التي تستهدف تدريب وتأهيل الطلبة حتى يكونوا رواد أعمال في المستقبل وتدريبهم على كيفية بدء مشروعاتهم الخاصة ،واكسابهم المهارات الريادية وتنظيم مشاريعهم بطريقة ريادية وتقديم المساعدات المادية⁶ لذلك يجب توفر المتطلبات التالية :

6-1 المرافقة ودعم حاملي الأفكار :

من خلال تعزيز قيم التعلم القائمة على الابداع والابتكار وتجاوز الصور النمطية والتركيز على التعليم التطبيقي ، مع وضع اليات لاحتضان هاته المشاريع متمثلة في حاضنات الاعمال .

6-2 نشر الثقافة الريادية :

الترويج وتعزيز اتجاهات الطلبة نحو المبادرات الريادية يغير في سلوكيات الطالب من أجل المخاطرة وذلك بتعلم مبادئ ريادة الاعمال ،من خلال المقررات الدراسية والأيام التكوينية ،والأبواب المفتوحة على المقاولاتية ، والتوعية والتحسيس سيساهم حتما في خلق جيل قادر على المخاطرة وقنص الفرص

6-3 المتطلبات القانونية :

ان البيئة التمكينية في الوسط الجامعي تعمل على تمكين الطالب بالنواحي القانونية والتنظيمية اللازمة للقيام بمشاريعهم الريادية ،كوضع قوانين تتضمن الحماية الفكرية لفكرة الطالب والحصول على براءات الاختراع .

6-4 الدعم الفني والتقني :

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

ويتجلى في استقطاب إطارات كفؤة متخصصة في مجالات متعددة لتكوين وتدريب رواد الاعمال ،مع توفير التجهيزات وفضاءات التدريب من أجل عرض الأفكار الريادية ومرافقة الرواد في تحويل أفكارهم الى مشاريع واقعية .

7- البحث العلمي المفهوم والأهمية:

يعتبر البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعة ،لما له من أثر على التنمية الشاملة والمستدامة ، حيث تمثل نتائج البحوث حلولاً لتجاوز المشاكل التي يعرفها المجتمع في المجال الصناعي والزراعي كمشكلة الأمن الغذائي

7-1تعريف البحث العلمي :

"هو عملية تقصي وتنقيب منظمة باتباع أساليب وطرائق ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها أو تعديلها"⁷

ويمكن تعريفه أيضا " هو معبر لتغيير الواقع ،ودفع عجلة التنمية داخل المجتمع وضرورة لتطوير البيئة وحل مشكلاتها ،وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار "⁸

وهو أيضا "وظيفة تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات التعليمية في المجتمع ،وهو نشاط نظري وتطبيقي يهدف الى استقصاء وجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر والموضوعات "⁹

ويعرف حسب محمد مسعد ياقوت "طريقة أو نهج معين لفحص الوقائع وهو يقوم على مجموعة من المعايير والمقاييس تسهم في نمو المعرفة ويتحقق البحث حين تخص حقائقه للتحليل والمنطق والتجربة والاحصاء مما يساعد على نمو النظرية

10"

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024
التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من
مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -
د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

2-7 أهمية البحث العلمي :

يعد البحث العلمي من بين المحددات المهمة للارتقاء بالمجتمعات وتطورها فكريا وثقافيا ، وهو يساهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع في شتى المجالات الاجتماعية والبيئية ،والسياسية ، الاقتصادية والزراعية الخ ،وتتجلى أهميته في فتح مجال الابداع والابتكار وتقديم رؤية استشرافية حول مجالات متعددة تخص المجتمع . ،ويساهم هذا الأخير في تحسين وضع المجتمع ، من خلال مخرجات نتائجه لتجاوز الفجوات العلمية والثقافية والتكنولوجية ويعمل على دفع عجلة التنمية وتشخيص المشكلات الصناعية والزراعية .

3-7.3. مساهمات البحث العلمي في دعم ريادة الأعمال في المجال الزراعي:

يرتبط تطور الإنتاج الزراعي بمخرجات ونتائج البحوث الزراعية الأساسية والتطبيقية، وفي هذا الإطار ضاعفت جميع الدول من حجم استثماراتها ودعمها لمراكز البحوث الزراعية والتعليم في المجال الزراعي لتجاوز التحديات التي تواجه الشعوب كمسألة تأمين الغذاء التي تواجه الدول النامية خاصة والدول التي تعرف أزمات سياسية

ولأن البحث العلمي في المجال الزراعي يهدف الى تحقيق غايات بعيدة المدى أهتمت الدول بما فيها الدول النامية بالتعليم الريادي في الجامعات ، والعمل على تغيير الصورة النمطية التي رسمت على بحوث الطلبة والمقبلين على التخرج لان مخرجات البحوث تعمل على تحقيق الأهداف التالية : ¹¹

- زيادة الإنتاجية وذلك عن طريق رفع كفاءة الوحدة الواحدة من الأرض أو (الحيوان) وفي الزراعة المروية لكل وحدة مستعملة من الماء .
- زيادة الكفاءة الإنتاجية وذلك بتخفيض متطلبات العمل وجعل العمل الزراعي أقل مشقة .

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

- تحسين النوعية من المنتجات الزراعية وذلك بإكثار أصناف تتميز بصفات وراثية عالية في القيمة الغذائية لانتاج أنواع مختلفة من المنتجات الزراعية للأغراض المختلفة كالأستهلاك المحلي
- تطبيق التكنولوجيا الزراعية : كاستخدام الآلات الميكانيكية في الحرث والدرس والري
- تطبيق البيولوجيا الكيميائية لتحسين وحماية المنتجات الزراعية والحيوانية .
- انتهاج الزراعة الذكية : التي تتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي لتطوير الممارسات الزراعية المستدامة من أجل زيادة الإنتاج وضمان الأمن الغذائي .
- ان هاته الأهداف التي يرمي اليها البحث العلمي في المجال الزراعي تعد محكا مهما ذو صلة وثيقة بالتعليم والتربية الريادية في المجال الزراعي لتوجيه الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج من تعزيز مخرجات تعليمهم وتكوينهم لإيجاد حلول ابتكارية في مجال الزراعة كاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وابتكار خرائط موضوعية لاستغلال المناطق الشاسعة في الزراعة . فقطاع الزراعة يواجه مشاكل كثيرة منها :
- مشكلة التغير المناخي :فيمكن لرواد الابتكار وضع أنظمة انذار مبكر للكوارث الطبيعية (كالفيضانات. والحرائق)
- مشكلة انجراف التربة وإعادة تأهيلها .
- ابتكار مروحيات وطائرات بدون طيار لرش المبيدات والاسمدة .
- تطبيق تقنيات الأتمتة في الري وتمكين المزارعين من زيادة الإنتاج لتجاوز مشكلة الري وندرة المياه .

8- البحث و التكوين في المجال الزراعي في الجزائر :

الرقم الدولي المعياري للدورية (ISSN): 2602-702X

الترقيم الدولي الالكتروني: 2592- 2773 :

الإيداع القانوني :ديسمبر 2017

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير

الابراهيمي برج بوعربريج

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024
 التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من
 مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -
 د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

لقد أولت الجزائر من خلال هيئاتها الرسمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية اهتماما بالغا بالبحث والتعليم في المجال الزراعي، بأنشاء العديد من الهياكل البحثية والتعليمية من معاهد وجامعات في مجال القطاع الزراعي، وسن تشريعات وقوانين تنظم البحث والتكوين في هذا المجال للنهوض بالقطاع الفلاحي والتحكم في هذا الوسط "وتحسين وتطوير كل من الإنتاج النباتي والحيواني، مع حفظ وتحويل المنتجات الفلاحية ودراسة نوعيتها"¹²

ويعد صدور قانون 15- 21 مؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1437 الموافق 30 ديسمبر سنة 2015 نقلة نوعية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي الذي سعى الى مواكبة التطور الحاصل في مجال البحث العلمي للمساهمة في التنمية الوطنية و ترقية البحث الجامعي حيث تضمنت المادتين 07 و08 :¹³

❖ العمل على ترقية المعارف وتحسين نوعية التكوين

❖ حماية البيئة وترقية الاقتصاد الأخضر والتكيف مع التغيرات المناخية

كما قامت الجزائر بإثراء الحقل البحثي بتدعيم وتنشيط مجهودات البحث على مستوى أطروحات الدكتوراه ((مشاريع البحث التكويني PRFU الجامعي)) حيث حددت هذه الأخيرة المحاور الكبرى البحثية التي التي اقترنت بتوجهات وسياسيات الدولة التنموية مثل :الامن الغذائي وصحة المواطن وتحقيق الامن الطاقوي .

أما بالنسبة للتعليم الجامعي في مجال الزراعة فغلب على التكوين الطابع الميداني التطبيقي وتضمن مستويين المستوى الأول يتكون الطالب 3سنوات يتعلم فيها اساسيات العلوم الزراعية وفي مستوى الماستر يتخصص في مجال من مجالات العلوم الفلاحية وهي :

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

- تخصص تقنيات النبات وتقنيات تربية الحيوان (PHYTOTECNIE- ZOOTECHNIE) : يدرس الطلبة مقاييس تتضمن طرق وتقنيات لتحديد حاجيات النبات والحيوانات .
- تخصص حماية النبات (PROTECTION DES VEGETEAUX) :يتكون الطالب على عملية تشخيص واستخدام الأجهزة الخاصة لمعرفة مسببات الامراض التي تهدد النباتات
- تخصص الري الزراعي (HYDRAULIQUE AGRICOLE) :يتعلم الطالب تقنيات مقتصدة للمياه كالرش المحوري والنقيط والهدف هو تحديد الحاجة للري مع كميات مياه السقي المناسبة وفق مراحل نمو النبات
- الزراعة في البيوت البلاستيكية : يتم تكوين متخصصين من أجل ضبط كميات الري ،الحرارة ،الرطوبة داخل البيوت
- تخصص الصحة النباتية :يتمكن الطالب من تعلم تقنيات معالجة النباتات عن طريق رش موضعي للنبات بالاسمدة والمبيدات
- تقنيات الزراعة البيولوجية بدل التقليدية :يتعلم الطالب منهجية جديدة في التكوين الزراعي
- الزراعة الايكولوجية :تعتمد على ادماج الزراعة في الطبيعة بالإضافة الى فروع أخرى كالصناعات الغذائية والزراعة الرعوية وعلم الأتربة والهندسة الزراعية ،وعليه فالتعليم في المجال الزراعي يساهم في اعداد كوادر مؤهلة في الارشاد الفلاحي لمساعدة ومرافقة الفلاحين وتوعيتهم بالممارسات الفلاحية لتخطي المشكلات التي توجه هذا المجال ،كما يعمل أيضا على تطوير أنظمة الإنتاج الفعالة والمحافظة على التنوع النباتي والحيواني وزيادة انتاجيته بأحدث

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

الطرق والمعارف كتطبيق الزراعة الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن الاخطار والتغيرات المناخية .

9- تضمين التربية الريادية ضمن قرار 1275 ودوره في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الجامعي :

شكل اصدار قرار 1275 "شهادة مؤسسة ناشئة" نقلة نوعية في مجال البحث العلمي حيث أعاد انتاج قيم جديدة حول صورة البحث العلمي وغير من نمطية البحوث ومذكرات التخرج التي كانت تركز في مكتبات الجامعات أو توضع في شكلها الرقمي ليستشهد بها في دراسات بحثية ،حيث كرس هذا الأخير قيم تشجع الابتكار والابداع وتحرير الطالب من قيود البحث الكلاسيكي الى المجال العملي التطبيقي أين يحول فكرته التي يعبر عنها في شكل مشروع مصغر ذو أبعاد اجتماعية واقتصادية تخدم سياسة التنمية الشاملة والمستدامة مع تمكين الطالب من إنشاء مشروعه الخاص ليتجاوز مشكلة البطالة وفتح مناصب شغل ، والتمتعن في مضمون القرار نجده مكن الجامعة الجزائرية من تغيير صورتها التقليدية النمطية الى الجامعة الريادية التي تسعى الى " خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال توجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل "14

ومن أجل الكشف عن مضامين التربية الريادية ضمن القرار الوزاري 1275 حاولنا توظيف منهجية تحليل المحتوى للكشف عن الكفاءات المرجوة من القرار والقيم المضمنة فيه .

1- جدول رقم (01) يوضح الكفاءات المتضمنة في القرار الوزاري 1275 في اطار ريادة الاعمال :

الكفاءات المتضمنة	مضمون القرار (المواد -
مهارات اعداد مخططات الاعمال	المادة 05
مهارات الابداع والابتكار والمبادرة	المادة 02- 09
مهارات الاتصال والاستقلالية	المادة 02
مهارات ذاتية :الثقة بالنفس	المادة 02
مهارات العمل في فريق	المادة 07
مهارات قيادية	المادة 06- 2
مهارات حل المشكلات	المادة 2

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا أن الكفاءات التي يسعى القرار تعزيزها في الطالب الجامعي هي المهارات الشخصية والاجتماعية التي تعكس لنا سمة رائد الاعمال الذي يمكن أن يعمل ضمن فريق جماعي واطار تحقيق جسور بين الفروع والمعارف والتخصصات فيمكن أن يتكون الفريق من تخصصات مختلفة علوم اجتماعية ، علوم زراعية أو طبيعية ،اعلام الي ...الخ وهذا مادعمته المادة رقم (07) من القرار وأيضا تعزيز قيم شخصية كالثقة بالنفس والمخاطرة وحل المشكلات ما جاء في المادة رقم(02) كما عمل القرار تعزيز كفاءات المهارات السلوكية والاتصالية

الجدول رقم (02) يوضح القيم المتضمنة في القرار 1275:

الرقم الدولي المعياري للدورية (ISSN): 2602-702X

الترقيم الدولي الالكتروني: 2592- 2773 :

الإيداع القانوني: ديسمبر 2017

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير

الابراهيمي برج بوعربريج

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

القيم الضمنية	القيم الظاهرة
- علاج مشكلة البطالة - تجويد مهارات الطلبة البحثية والريادية - التقليل من ظاهرة هجرة الأدمغة - تشجيع الاستثمار المحلي لتخفيض فاتورة الاستيراد (تأمين الغذاء) - تحسين مرئية الجامعة الجزائرية من خلال الإنتاج العلمي ، وبراءات الاختراع (وصول الجامعة الى مصاف العالمية	- غرس قيم التوظيف الذاتي وتوسيع فرص العمل في التخصص الجامعي - غرس قيمة الاستقلالية والمسؤولية والمخاطرة - تنمية الاعمال والمشاريع المنجزة من قبل الطلبة أثناء مسارهم الدراسي - غرس ثقافة العمل الحر - الحماية الفكرية والصناعية للمشروع

نلاحظ من خلال الجدول أن القرار الوزاري رقم 1275 يسعى الى تعزيز قيم ظاهرة وضمنية وذلك عن طريق أليات وضعها القرار تسمح بتطبيقه على أرض الواقع الذي حدد متطلبات التربية الريادية الممثلة في نشر ثقافة ريادة الاعمال في الوسط الجامعي عن طريق الاليات المؤسسية الممثلة في حاضنة الاعمال التي تعمل على مرافقة الطالب الجامعي وذلك بالتحسيس والتدريب وإقامة الندوات والأيام الدراسية والأيام المفتوحة على عالم الابتكار والمقاولاتية .

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

10- مشاريع رائدة في ظل قرار 1275 في المجال الزراعي :

لعبت البيئة التمكينية في الجامعة من خلال اليات تطبيق قرار 1275 من تمكين الطلبة الى إيجاد بعض الحلول للمشكلات والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي و ذلك من خلال طريق المشاريع الابتكارية التي قدموها في اطار مذكرات التخرج ونحاول عرض بعض المشاريع الرائدة في هذا المجال :

- **المشروع الأول:** من قسم العلوم الزراعية¹⁵ بعنوان كيفية انتاج سماد حيوي اعتمادا على نبات الازولا وتحصلت فكرة المشروع على وسم لابل من الوزارة ،كما ثمن الخبراء النتائج الجيدة لاستخدام السماد وزيادة مردودية الإنتاج خاصة في البساتين .التي تم التجريب فيها .

- **المشروع الثاني : المعالجة السريعة للمياه الملوثة باستعمال مخلفات النخيل¹⁶** إمكانية استعمال مخلفات النخيل كمادة مارة في مجال معالجة المياه وإعادة استغلال وتدوير هذه المواد، وإمكانية استعمال الماء المعالج في السقي الزراعي. وقد كانت النتائج جد واعدة على الصعيد البحثي والاقتصادي وتوصل فريق البحث إلى عدة توصيات مهمة.

- **المشروع الثالث :** من كلية الإعلام الآلي والعلوم الدقيقة بجامعة "حسيبة بن بوعلي ،عنوان المشروع "حاضنة ذكية للطيور والدواجن"¹⁷ ويعمل هذا المشروع عن طريق استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتبع حركة الطيور أو الصيغان وتنبه المربين في حال اكتشاف مرضها، فضلا عن ضبطها

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من

مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

البيئية الملائمة (الحرارة والبرودة) بصفة تلقائية وهو ما يسمح بخفض هامش الخسائر الذي يصل معدله حاليا إلى 30 بالمئة، إلى أقل من 20 بالمئة.

- **المشروع الرابع :** ¹⁸ مذكرة تخرج مشروع مؤسسة ناشئة بقسم العلوم الفلاحية بكلية علوم الطبيعة والحياة والمعنونة ب تطبيق ومنصة "Firma" لتحسين الإنتاج الزراعي في الجزائر ،مضمون هذا المشروع بإنجاز تطبيق خاص بالاستشارات الفلاحية ومتابعة صحة وجودة المحاصيل الزراعية. ما يمكن استخلاصه أن قرار 1275 سمح بقتص وصناعة الفرص للطالب الجامعي وفتح امامه إمكانية التوظيف الذاتي، والمشاركة في التنمية الاقتصادية للبلاد ، وتضمن التربية الريادية في التعليم الجامعي حتما سيسمح بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه المجال الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي والمجتمعي .

خاتمة :

وعليه نستخلص ان الاتجاهات الجديدة التي يتبناها التعليم الجامعي كتعزيز التعلم الريادي لإعداد جيل ريادي خلاق للثروة وقادر على حل المشكلات التقنية والتكنولوجية لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التحديات في القطاع الزراعي يتطلب المزيد من الجهود كالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،وتضمن محتويات تحاكي الأعمال الريادية في المقررات الجامعية وتقديم التسهيلات ، والوسائل التي تمكن الطالب من اكتساب معارف عملية في المجال الزراعي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتخفيض الاستيراد في مجال المنتجات الفلاحية ، وهذا لن يتم الا من خلال الاهتمام بالتكوين الجامعي والاستغلال الأمثل لمخرجات البحث العلمي .

التوصيات :

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024

التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -

د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

- العمل على تغيير نمط التفكير التقليدي للطالب الجامعي وغرس ثقافة العمل الريادي الحر من خلال تحيين المناهج والمقررات الدراسية
 - تدريب الطالب لاكتساب المهارات المعرفية والسلوكية والاتصالية .
 - التمكين الرقمي وتنقيف الطالب الجامعي وربطه بالمحيط الخارجي يحقق مهارات تواصلية وتفاوضية .
 - التقييم والمتابعة المستمرة للمشاريع والأفكار بعد تخرج الطلبة (ديمومة المرافقة)
 - التنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي الخارجي ومخابر الأبحاث داخل الوطن وخارجه .
 - الاستفادة الفعلية من مشاريع الطلبة المبتكرة حتى بعد تخرجهم من الجامعة لحل المشكلات الراهنة .
- الهوامش:

أحمد لمياء محمد،ابراهيم ايمان عبد الفتاح ، سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الاعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،العدد 53

عماد عبد اللطيف ،التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي ، مجلة دراسات التعليم الجامعي ،العدد 37 مكرر ،2017،ص 194.²

³ صفاء المطيري ،التعلم الريادي ،المعهد العربي للتخطيط،الكويت ، العدد 2019،،149، ص 02

⁴ نفس المرجع السابق ،ص02.

⁵ ص 411

⁶ إسماعيل أحمد محمد قاسم ،علاء خليل الأكش ،واقع ريادة الأعمال في كليات التعليم التقني :دراسة تطبيقية عن خريجي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية غزة ،المجلة الدولية لأخلاقيات الأعمال والحوكمة ،المجلد 03،عدد 03،،2020،ص57.

أعمال الملتقى الوطني ريادة الأعمال في مجال اقتصاديات الزراعة وآفاق الأمن الغذائي في الجزائر، المنعقد في 10 ديسمبر 2024
التربية الريادية في ضوء قرار 1275 وتغيير الصورة النمطية عن البحث العلمي في المجال الزراعي - من
مذكرات في رفوف المكتبات الى مشاريع رائدة -
د.أمال قواجلية ،د.غنية حاج كولة

- محمد مسعد ياقوت ، أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1، 2007، ص 12⁷
- شحاته حسن ، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة دار العربية ، القاهرة ، ط1، 2001، ص 41⁸
- أحمد فلوح ، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية) ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 1، العدد 1، جوان 2018، ص 13.⁹
- محمد مسعد ياقوت ، مرجع سابق ، ص 12¹⁰
- كريمة سلطان ، ريادة الاعمال الزراعية في الجنوب الجزائري ودور أنظمة الذكاء الاصطناعي في تطويرها ، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، المجلد 05، عدد 02، جيسمير 2022، ص 570.¹¹
- ولد عابد عمر ، لكحل محمد ، عابد نصيرة ، الزراعة الذكية آلية لتحقيق التنمية الزراعية واستدامة الأمن الغذائي وفق التوجهات التكنولوجية ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، المجلد 16، العدد 24، 2020، ص 211.¹²
- أحمد فلوح ، مرجع سابق ، ص 18.¹³
- قرار الوزاري رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات أعاد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة التعليم العالي ، المادة رقم 2 ، ص 01¹⁴

- مناقشة أول مذكرة تخرج مشروع مؤسسة ناشئة- <http://www.univ-skikda.dz/index.php/ar/alsfht-alryysyt/awl-mnaqsht-lmdhkrt-tkhrj-mshrw-mwsst-nas> جويلية 2023 ، جامعة سكيكدة -18
- <https://www.annasronline.com> مناقشة أول مذكرة تخرج مشتركة ضمن القرار الوزاري الخاص بشهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 12 جوان 2023¹⁶

- طلبة - <https://elfilahanews.dz/%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9> يطورون مشروع حاضنة ذكية للدواجن بالذكاء الاصطناعي بجامعة الشلف¹⁷

- <https://play.google.com/store/apps/details>¹⁸